

المحاضرة 41 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستانى - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وعلى الـه واصحـابـه وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ وـاـكـنـتـفـىـ اـثـرـهـ الـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـهـ اـرـحـبـ بـالـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـمـشـاهـدـينـ

والمشاهـدـاتـ لـهـذـهـ الـاـكـادـيمـيـةـ الـعـلـمـيـةـ زـادـ الـعـلـمـيـةـ وـفـقـنـاـ اللـهـ وـاـيـاهـمـ لـمـ يـحـبـهـ وـيـرـضـاهـ - [00:01:06](#)

كان الحديث في المحاضرة السابقة عن الكلام في اشرط الساعة اه الكجرى وذكرنا مجموعة من هذه الاشرط اه الكجرى منها نزول المسيح عليه السلام منها خروج يأجوج ومجوج ومنها الدابة ومنها - [00:01:25](#)

الدجال ومنها وقوع الخسوف الثالثة وانتهينا الى الحديث عن خروج الدابة والدابة هي من اشرط الساعة الكجرى وقد جاءت الاشاره اليها في كتاب الله العزيز في قوله تعالى اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:01:47](#)

ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون اذا وقع القول عليهم هذا بمعنى وجوب الوعيد عليهم بمعنى وجوب الوعيد عليهم اه وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقع القول عليهم اي بموت العلماء وهذا من الوعيد الذي جاء وهو من اشرط الساعة - [00:02:11](#)

الصغرى كما تقدم قال تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وذكرنا قراءة هذه قراءة اهل الكوفة وبعض اهل البصرة. تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فمعنى ذلك ان الدابة تكلمهم بهذا - [00:02:34](#)

لان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. وجاء في قراءة تكلمهم اي تجرهم وجاء في قراءة على سبيل الاستئناف ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فيكون الكلام هنا ومستأنفا. الشاهد الذي يجب الایمان به - [00:02:53](#)

هو ان الله تعالى سيخرج للناس في اخر الزمان دابة من الارض تكلم الناس سيكون تكريمهما لهم اية من ايات الله عز وجل على انهم يستحقون العذاب والوعيد بتذكيتهم لآيات الله عز وجل وعدم ايقانهم - [00:03:13](#)

لذلك فاذا خرجت الدابة فهم الناس وعلموا انها الخالقة المنية باقتراب اه الساعة وعند خروج الدابة وتتكلمها للناس يقفل باب التوبة لا تنفعوا التوبة بعد ذلك لما جاء في حديث - [00:03:35](#)

اه ابي هريرة من في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:04:03](#)

فذكر طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض والدجال ودابة وكذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ايضا. آ قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - [00:04:17](#)

ستا وذكر هذه المست قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او خاصة احدكم او امر العامة وخاصة احدكم يعني موته. يعني موت الانسان. فيبادر بالاعمال قبل موته - [00:04:38](#)

او امر العامة يعني الموت العام الذي يعم الناس وهو قيام الساعة النفح في الصور فلذلك اه حذر النبي صلى الله عليه وسلم وامر

بالمبادرة بالاعمال قبل هذه الاشراط التي ستكون في اخر الزمان - [00:04:59](#)
ولا تنفعوا الاعمال بعد ذلك ولا تنفع التوبة ولا يقبل من الانسان توبة. بادروا بالاعمال ستا وذكر هذه الاشراط التي مرت اه معنا ينبغي التنبيه الى انه لم يثبت حديث صحيح - [00:05:16](#)

في وصف الدابة وما ذكر من اوصاف عنها فانما هي من اللاثار التي لا تقوم بها حجة لان هذا امر غيبى ولا مجال للاجتهاد فيه وانما يؤخذ عن طريق الوحي فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)
فيا على العين والرأس ويجب التسليم والتصديق والايمان وما عداه لا يؤخذ لا تقوم به حجة. فالشاهد ان الدابة هي احدى ايات اشراط الساعة الكبرى وهي كائنة لا محالة ثبت ذلك - [00:05:57](#)

في كتاب الله العزيز كما ذكرنا في الاية في قول الله عز وجل اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وثبت في حدیث حذیفة بن سید الذي تقدم معنا وذكرنا الكلام فيه. وايضا في حدیث ابی هریرة في حدیث [00:06:19](#)
بادروا بالاعمال ستا وحدیث ابی هریرة ايضا في مسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فهذه كلها وغيرها من النصوص - [00:06:37](#)

الثابتة والصحيحة الدالة على خروج الدابة في اخر الزمان وهي من ايات واشراط الساعة الكبرى نسأل الله ان لا ندرك ذلك الزمن ولا نلحق به نسأل الله العافية والسلامة من اشراط الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها - [00:06:52](#)
طلوع الشمسي من مغربها وقد جاء ذاك في حدیث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا جميعا امنوا جميعا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - [00:07:16](#)
خيرا او كسبت في ايمانها خيرا. والحدیث هذا اه متفق عليه وهي كما اسلفنا هي اه من اه اوائل الایات المؤذنة والمبنية تغير العالم العلوي تغير العالم العلوي وبعد ان - [00:07:39](#)

يعني كانت سنة الله في هذا الكون ان الشمس تشرق من المشرق وتغرب في المغرب ينقلب هذا الكون فتخرج الشمس نسأل الله العافية والسلامة من المغرب وتتجه الى المشرق هنا يقف - [00:08:03](#)
باب التوبة نسأل الله العافية والسلامة. ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها آآ خيرا وهذه الاية وشرط الشرط وهو طلوع الشمس من مغربها ذكره الله عز وجل في قوله يوم يأتي بعض ايات ربك - [00:08:20](#)
اه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بحديته في انه تطلع الشمس من مغربها ودل على ذلك ايضا - [00:08:43](#)

حدیث النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالامال ستا وذكر منها طلوع الشمسي من مغربها وفي هذه الحال وفي هذه عند ظهور هذا الشرط فان باب التوبة يختتم عليه ولا يقبل - [00:08:57](#)
من احد آآ توبه ولا ايمان ولا عمل صالح بعد ذلك نسأل الله العافية والسلامة وهذا صريح الاية لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - [00:09:20](#)

خيرا فاصل ثم نعيid نعود لاستكمال ما بقى من اشارات الى بعض هذه الاشراط نسأل الله ان يلطف بنا والا ندرك تلك الا zaman الرهيبة شديدة الفتنة انه ولی ذلك وال قادر عليه والله اعلم. وصلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [00:09:33](#)
هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عن ما يوفر لك مشتریا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على فما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح - [00:09:58](#)
فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتر على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالی فيها ولا يحط من قدرها - [00:10:28](#)
من وسطه بائعا كان او مشتریا. و اذا حکماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين اذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواتأ - [00:10:48](#)

ومع الطرف الآخر على زيادة السعر او انقاذه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فإذا لم يكن شرط - [00:11:18](#)

ولا عرف فالاجرة على من وسطه منها. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمئة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس - [00:11:38](#)

لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكترا فما كان من ربح فهو لك او بيبي ويبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة فيجب الوفاء بها. قال - [00:11:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كان الحديث عن اه اشرط الساعة الكبرى وكان اخر ما تحدثنا عنه عن طلوع الشمس - [00:12:18](#)

من مغربها نسأل الله العافية والسلامة ان من خصائص هذه الآية مع غيرها من الآيات انه حينما تخرج هذه الآية وهذا شرط فانه يقبل باب التوبة اخر اشرط الساعة الكبرى - [00:12:53](#)

خروجها هي النار التي تحشر الناس الى محشرهم الى ارض الشام خروج هذه النار هي اخر علامات الساعة الكبرى فلا يبقى بعدها الا النفح بالسور وقيام الساعة والعياذ بالله وهذه النار جاء ذكرها - [00:13:14](#)

في الاحاديث التي اشرنا اليها قبل قليل منها حديث حذيفة بن سعيد وتكرر معنا كثيرا ومنها حديث ابي هريرة بادروا بالاعمال ستا وذكر منها طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدهم - [00:13:35](#)

الاوبرا العامة وجاء في يعني النار التي تحشر الناس في آآ الى المحشر. حديث اسید او حذيفة بن اسید الذي تقدم. اما حديث بادروا بالاعمال ستا فليس فيه معدنة ليس فيه ذكر النار التي تحشر الناس الى محشرهم. وجاءت نصوص اخر كثيرة في هذا الامر - [00:13:59](#)

مر آآ يعني بعضها وسيأتي الاشارة الى شيء منها مما يمكن ان يشار اليه في هذا الصدد هو كيفية حشر الناس انواع اه الناس حينما تحشرهم النار الى محشرهم الى ارض المحشر الى الشام - [00:14:28](#)

جاء في حديث ابي هريرة ومما رواه الشیخان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس اه على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير ويحشر بقيتهم - [00:14:50](#)

تحشر بقيتهم النار اعتقلوا معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث اه باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث آآ امسوا وهذا حديث مخرج في الصحيحين. وهي تفید او يفید هذا الحديث - [00:15:13](#)

الصورة التي يكون فيها هذا الامر الفظيع وهو حشر الناس الى اه ارض المحشر وعليهم تقوم الساعة ينفح في الصور وتقوم الساعة نسأل الله العافية والسلامة. ذكر هذا الحديث ان الناس على ثلاث - [00:15:34](#)

افواج فوج راغبون آآ طامعون راكبون وهما رضي الله عنهم اهل التقوى واهل الصلاح واهل الاعمال الصالحة والثاني فوج يمشون تارة ويركبون اخرى يتبعقون على البعير الواحد كما جاء في وصفهم في هذا الحديث - [00:15:52](#)

والفوج الثالث نسأل الله العافية والسلامة هو هم الذين تحشرهم الناس النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوّقهم من كل جانب سوقا الى ارض المحشر وعليهم تقوم الساعة ينفح في الصور فتقوم الساعة - [00:16:17](#)

العافية والسلامة هذه يعني احدى ايات وشرط الساعة الكبرى العظيمة التي تكون في اخر آآ عمري هذه الدنيا آآ وهي اخر علامات الساعة وجاء النص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا مع رواية اخر - [00:16:33](#)

لكنها هي الظاهر وانها هي اخر اه علامات الساعة وجاءت في حديث حذيفة بن اسید الذي مر معنا وتكرر معنا كثيرا بعد ذلك تكون يكون النفح في الصور يبدأ تبدأ القيامة. نسأل الله العافية والسلامة وما فيها من فظائع وما فيها من - [00:17:02](#)

اهوال وما فيها من امور عظيمة ولا يخفى الجميع ان الله سبحانه وتعالى قد عدد اسماء القيامة يوم القيمة وال ساعة والراجفة والرادفة غيرها والحالة الواقعه وغيرها تعدد الاسماء دلالة على عظيم شأنها - [00:17:29](#)

دالة على عظيم شأنها فكلما كثر تعدد الاسماء دل على ان الامر عظيم وان الشأن ليس بالحية ولذلك جاءت هذه الاسماء وكل اسم دال على معنى من من صفاتها واهوالها وما فيها من - [00:17:57](#)

نسأل الله العافية والسلامة اه لا شك ان الحديث الساعة الصغرى والكبرى وضرورة الایمان بذلك وانه من الایمان بالغيب وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث الناس كثيرا عن هذه الاشتراط ويحذرهم - [00:18:18](#)

من من بعضها وخاصة مما يكون في اخر الزمان من الفتنة من من الفتنة من الدجال ومن غيرها من الامر هذه كلها لها اثارها ولها ثمراتها في ایمان المؤمن لها تأثير ظاهر جدا في سلوكه - [00:18:38](#)

في حياته في استقامته على طاعة رب سبحانه تعالى في الاستعداد لمقابلة الله سبحانه وتعالى في لان القيامة كما مر معناه القيامة اه قيامتان قيامة صغرى وهي موت الانسان. فمن مات قامت قيامته. فلا بد ان يكون - [00:19:02](#)

ان يعد للامر عدته. ما دام في زمن المهلة من توبة وانابة اه استثمار للاوقات والصحة والفراغ في التقرب الى الله سبحانه وتعالى بشتى انواع العبادة والقربات قبل ان يفجأه الاجل ثم ينقطع - [00:19:22](#)

العمل او القيم الكبرى وهي نسأل الله العافية والسلامة العامة على جميع الناس وعندها يقفل باب التوبة وتوقف لا يقبل الایمان من احد ينتهي عمر الدنيا وينتقل الناس جميعا من هذه المرحلة - [00:19:43](#)

وهي مرحلة الدنيا الى مرحلة اخرى وهي مرحلة البرزخ وما فيه الا هوا يوم القيمة الى ان ينتهي بهم الامر الى دار القرار اما الى جنة او الى نار نسأل الله العافية والسلامة - [00:20:04](#)

لا شك ان ان فقه هذه النصوص وهذه الاحاديث مدارسة هذه الاحاديث والنصوص وما فيها له اثاره العظيمة والجسيمة في ایمان العبد وفي التأثير في سلوكه وفي طاعته واستقامته على طاعة الله عز وجل. لعلنا - [00:20:22](#)

نفرد او نخص بالحديث عن اثار وثمرات الایمان باشاط الساعة شخص بها آآ الحديث بعد قليل بعد الفاصل في اه التوسع في في بيانها وفي محاولة تلمس ما يجب ان نستفيد منه في مدارستنا لمثل - [00:20:47](#)

هذه القضايا الغبية التي اه كما قلنا اه سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عنها في اخر حياته صلى الله عليه وسلم للتتبّيه على اهميتها وعلى ضرورة الاستعداد لها وعلى اه انه لا بد من - [00:21:09](#)

اعداد العدة لمقابلة الله سبحانه وتعالى اما القيمة الصغرى وهذه القريبة واما بالقيمة الكبرى وهذه العظيمة التي تنقل الناس جميعا من هذه الدنيا وتنتهي هذه المرحلة كليتها والانتقال الى مرحلة اخرى - [00:21:29](#)

من حياة الانسان الخاصة ومن حياة البشرية عموما العامة بالقيمة اه الكبرى لا شك ان الاهتمام باشراط الساعة ومدارستها الفقه اه معانيها والتعامل معها من الامر التي نحن احوج ما نكون اليها مع للأسف التقصير في طرحها في دراساتنا - [00:21:46](#)

وفي محاضراتنا وفي دروسنا وهذا خلل ظاهر جدا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك فرصة الا و اه بيان هذا الامر والتحذير منه والامر بالاستعداد له. نسأل الله ان يلطف بنا جميعا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. فاصل ثم نعود - [00:22:11](#)

اليكم بعد ذلك لنتحدث عن بعض اثار وثمار اه اشتراط الایمان باشراط الساعة فالى ذلك الحين نستودعكم الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرها ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقا الله لذلك. قال تعالى - [00:22:30](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:23:02](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:23:32](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:52](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرنا في ما تقدم في الحديث

عن بقية الساعة الكبرى وقلنا ان ان هذا الجانب وهذه المسألة من مسائل العقيدة المهمة جدا التي كان - [00:24:12](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فيها لها او كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها جل اهتمامه صلى الله عليه وسلم في مدارستها وفي التنبية عليها وفي اه الاشارة الى شيء من فقهها وما يترب على ذلك - [00:25:07](#)

هذا كله يجرنا الى ان نتحدث عن شيء من التفصيل ببعض ثمرات الایمان آآ اشرط الساعة واول هذه الثمرات بلا شك هو انه ان الایمان بها هو تحقيق ركن من اركان الایمان بالله عز وجل - [00:25:22](#)

وهو الایمان باليوم الآخر من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر باعتبار ان اشرط الساعة آآ من مقدماته كما انها من الایمان بالغيب ولذلك قلنا بانها بان شرط الساعة تدخل في الایمان - [00:25:42](#)

من جهتين الجهة الاولى انها من الایمان بالغيب الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بالایمان به واثني على المتقين الذين يؤمنون بالغيب جعلنا الله واياكم منهم والامر الثاني انها من الایمان باليوم الآخر وهو احد اركان الایمان الستة - [00:25:59](#)

وهو السادس وكذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الذي تقدم الحديث عنه وذكره في اكثر من مناسبة فيما تقدم من محاضرات يتعلق في هذا الموضوع - [00:26:17](#)

الخلاصة ان الایمان باشرط الساعة هو تحقيق لاحد اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر وعلاقة هذا بالایمان باليوم الآخر هو انه من مقدماته كما انه من الایمان بالغيب الذي آآ اثنى الله سبحانه وتعالى على المؤمنين - [00:26:33](#)

اوه من هذه الثمرات مما يمكن ان يشار اليه هو ان وقوع تلك المغيبات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم امته على النحو الذي جاءت به النصوص دليل على - [00:26:55](#)

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهناك ايات وشرط وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها عليه الصلاة والسلام ووقيعت كما اخبر فكانت اية ودليل على صدقه صلى الله عليه وسلم وعلى اثبات نبوته ومر - [00:27:17](#)

معنا من الامثلة على ذلك قضية انشقاق القمر طابت قريش اية من النبي صلى الله عليه وسلم كان انشقاق القمر فكان فرقتين حتى رأوا الجبل جبل حراء من بين الفلقتين وهو اية - [00:27:38](#)

وشرط من اشرط الساعة وكذلك مثلا في آآ قضية الروم وانهم سيغلبون الفرس وغلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ووقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اية - [00:27:55](#)

من ايات صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وقصة قريش وتذكيتها هذا الامر اه وحديثها مع اه مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال ان كان قد قاله فقد صدق اه حصل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر - [00:28:19](#)

عليه الصلاة والسلام ولا زال ذلك في اول سورة الروم كما هو معروف. فالشاهد من هذا كله ان وقوع تلك المغيبات على النحو الذي جاءت به الاحاديث يثبت الایمان ويقويه ويزيده وهو من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل ثبوت نبوته صلى الله عليه - [00:28:42](#)

وسلم وهذه من الامور التي يعني اه الایات التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادركتها المشركون وادركتها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. او الایات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ووقيعت - [00:29:04](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته عليه الصلاة والسلام فكلها ايات دالة على ثبوت نبوته صلى الله عليه وسلم وهذا مما يزيد تقوية الایمان في القلب وعلى زيادة الایمان - [00:29:20](#)

وعلى آآ يعني اليقين الجازم الذي لا مرية فيه ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو من عند الله عز وجل في ذلك ولا شك ولا ريب - [00:29:34](#)

يمكن ان يقال وان يشار الى ان من هذه الثمرات ايضا هو اه اشباع الرغبة الفطرية اه في الانسان الى تطلع الاستكشافي او استكشاف ما غاب عنه من الامور استشراف الغيب والامور التي لم تقع بعد ماذما سيكون - [00:29:48](#)

في المستقبل من الواقع فجاءت هذه هاد الاشرطة والآيات تشير الى ما سيكون من امور آتا تكون هي التنبية الى انتهاء عمر هذه الدنيا وانتقال الناس الى اه دار اخرى وحياة اخرى اه لها ميزاتها ولها خصائصها ولها - [00:30:11](#)

آما واقعها مختلف تماما عن ذلك فهي اخبار بلغة العصر استشراف للمستقبل ماذا سيكون فيه وخاصة في اخر اه عمر هذه الدنيا من الاشارات الصغرى التي قد يدركها الانسان على طول طول - [00:30:40](#)

اه التاريخ ادركها من سبقنا وندرك بعضها نحن وبقي بعضها سيدركه من سيأتي من بعدنا الى ان تكون الآيات والاشرات الكبرى والعظيمة التي تكون اه مؤذنة ب نهاية هذه الدنيا قيام - [00:31:02](#)

آما الساعة اه تقدم الاشارة الى ان من هذه الثمرات ان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من المغيبات هي من من اه دلائل اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم وقد ذكر العلماء - [00:31:23](#)

ان من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اخبر عن امور غبية وووقدت كما اخبر عليه الصلوة والسلام واشراط الساعة التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:31:42](#)

كلها داخلة في مفهوم هذا الدليل وهو الاخبار بالمغيبات التي لا يمكن ان يعرفها الا الا عن طريق الوحي من الله سبحانه وتعالى فدللت تلك على اثبات نبوته صلى الله عليه - [00:31:55](#)

وسلم وهذه اية عظيمة من الآيات الدالة على اثبات نبوته عليه الصلوة والسلام هو لمن يعني وقع في نفسه شيء من الشك او الريب او غير ذلك من الامر او بالنسبة لغير المؤمنين به عليه الصلوة والسلام فان من تأمل - [00:32:12](#)

ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وتتأمل التاريخ وووقد ت ذلك الاحداث في اعيانها كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا من اقوى ومن اكبر الدلة الدالة على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وثبتت - [00:32:34](#)

عليه الصلوة والسلام. وهذه الامر ظاهرة جلية هو استقصاؤها يطول لكن جميع الساعة كلها داخلة في هذا الامر وهناك من الامر الآخر من الاخبار بالمغيبات اه قد لا تكون داخلة في اشراط الساعة لكنها داخلة في دلالتها على اثبات نبوة - [00:32:51](#)

نبيانا صلى الله عليه واله وسلم وهذا امر نص عليه العلماء وذكروه في كتبهم في دلائل النبوة في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ككتاب الماوردي وغيره من العلماء الذين الفوا وكتبوا في دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)

هذه قضايا معروفة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعروفة في الحديث عن اثبات شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والايام برسالته عليه الصلوة والسلام فهي من هذه الدلة العظيمة التي اه جاءت - [00:33:38](#)

دال وقاطعة وحاسمة لكل من كان في قلبه ريب او شك او يعني تردد في قضية اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم لانه لا يمكن ان يعرف الغيب الا عن طريق الوحي من الله سبحانه وتعالى ودلالة - [00:33:59](#)

النصوص واعلام الله سبحانه وتعالى بذلك وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من هذه الامور فهذا من عند الله سبحانه - [00:34:17](#)

وتعالى الذي يعلم السر واحفاء المطلع على الغيب سبحانه وتعالى ومن ذلك ما سبق الكلام عليه في هذه الامر فاذا من خلاصة من ان الاخبار عن هذه الامر المستقبلية كلها وواقعة كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها - [00:34:33](#)

داخلة في مفهوم دلائل النبوة واثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا تكون قد انتهينا من هذه المحاضرة الى ان نلتقي ان شاء الله في محاضرة مقبلة ان شاء الله استودعكم الله - [00:34:53](#)

الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تنفي الشكوك باوضح البرهان - [00:35:09](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:53](#)